مؤلفات موسيقية مبتكرة بإستخدام عناصر موسيقى الجاز

أ.م.د/ رشيد فايز البغيلي

أستاذ مشارك وعميد المعهد العالي للفنون

الموسيقية الكويت سابقاً

الملخص :

مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر أسلوب موسيقي جديد نبت في قارة أمريكا الشمالية, ترجع جذوره إلى الإيقاعات الإفريقية والألحان الشعبية للزنوج الأفارقة وأطلق هذا اللون بعد إمتزاجه بالموسيقى الأمريكية والتي يرجع جذورها للموسيقى الأوروبية اسم موسيقى الجاز, وهو أسلوب متعدد الجوانب ظهر في الأوساط المتواضعة للزنوج بمدينة نيوأورليانز وعماده إيقاعات الزنوج وسلمهم الخماسي (لحد ما) ثم دخلت عليه عناصر أوروبية أهمها الهارمونية وبعض التأثيرات الإنجليزية والفرنسية الشعبية وإختلطت هذه العناصر بأغاني العمل (Work Song) الزنجية سواء في المزارع أو المناسبات الخاصة للزنوج منها الأغاني المأساوية (الدرامية) المسماة بالبلوز (Blues) وهي تراث زنجي أصيل

و قد تضمن البحث

مقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، عينة البحث، منهج البحث، أدوات البحث، مصطلحات البحث

وينقسم البحث إلى جزئيين:

الجزء الأول نظري ويشمل:

- الدراسات السابقة
- عناصر موسيقى الجاز

الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:

- إجراء دراسة تحليلية وصفية لعينة البحث وتناولها بالتحليل النظري والهارموني.
- نتائج البحث وتفسيرها والتي تتضمن:

١. استخدام الهارمونيات الغير التقليدية.

٢. عدم الالتزام بقواعد الهارموني في التكوين والتصريف

٣. استخدام التالفات بالثنائيات add2 والمبنية علي الرابعات sus4 مما يعطي الاحساس بالسلم الخماسي.

Innovative musical compositions using elements of jazz music.

Prof. Dr. Rasheed Fayez Al-Baghili
Associate Professor and Dean of the
Higher Institute of Musical Arts in Kuwait
previously.

Abstract

At the end of the 19th century and the beginning of the 20th century, a new musical style emerged in North America, rooted in African rhythms and the folk melodies of African Americans. This genre, after blending with American music—which itself has roots in European music—was named jazz. It is a multifaceted style that originated in the humble environments of African Americans in New Orleans, primarily characterized by African rhythms and their pentatonic scale (to some extent). European elements, especially harmony and some influences from popular English and French music, were incorporated. These elements mixed with work songs of African Americans, whether from farms or special occasions, including dramatic songs known as the blues, which are a genuine part of African American heritage.

The research includes

Introduction - research problem - Research objectives - the importance of research - research questions - Sample Search - Research Methodology - search tools - search terms.

The research is divided into two parts:

The first part, theoretical, includes:

1- Previous studies

2- Elements of Jazz Music.

The practical framework includes:

1 - Conducting an analytical and descriptive study of the research sample and dealing with it in theoretical and hormonal analysis.

2 - Research results and their interpretation which include

- Using unconventional harmonies.
- Not adhering to harmony rules in composition and arrangement.
- Using add2 chords and sus4 chords, which evoke the feeling of the pentatonic scale.

مقدمة

مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر أسلوب موسيقي جديد نبت في قارة أمريكا الشمالية, ترجع جذوره إلى الإيقاعات الإفريقية والألحان الشعبية للزنوج الأفارقة وأطلق هذا اللون بعد إمتزاجه بالموسيقى الأمريكية والتي يرجع جذورها للموسيقى الأوروبية اسم موسيقى الجاز, وهو أسلوب متعدد الجوانب ظهر في الأوساط المتواضعة للزنوج بمدينة نيوأورليانز وعماده إيقاعات الزنوج وسلمهم الخماسي (لحد ما) ثم دخلت عليه عناصر أوروبية أهمها الهارمونية وبعض التأثيرات الإنجليزية والفرنسية الشعبية وإختلطت هذه العناصر بأغاني العمل (Work Song) الزنجية سواء في المزارع أو المناسبات الخاصة للزنوج منها الأغاني المأساوية (الدرامية) المسماة بالبلوز (Blues) وهي تراث زنجي أصيل. (محمد كامل حجاج: ٢٠١٨: ٧)

مشكلة البحث:

بالرغم من أن موسيقي الجاز تعتبر هي اللغة الموسيقية لهذا العصر وإستخدام قواعدها في أغلب الموسيقات والأغاني إلا أنه لم تلقى إهتمام من قبل الباحثين ولم تتناوله المناهج الدراسية بقسم النظريات والتأليف بالكليات المتخصصة لجمهورية مصر العربية الأمر الذي جعل الباحث يفكر في موضوع هذا البحث مسايرة للتطورات العلمية.

أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث الى التعرف علي عناصر موسيقي الجاز والتي تتضمن:

١. الصياغة اللحنية للمؤلفات المبتكرة من حيث الشكل اللحني والميزان والشكل الايقاعي
٢. المعالجة الهارمونية للمؤلفات المبتكرة طبقا للغة الهارمونية المميزة لأنواع موسيقي الجاز.
٣. تحديد التونالية المناسبة للإرتجال للمؤلفات المبتكرة في عينة البحث
٤. الكتابة الهارمونية في إطار صياغة مناسبة لموسيقي الجاز.

أهمية البحث:-

ترجع أهمية البحث إلى أنه بالتعرف على كيفية إستخدام عناصر موسيقى الجاز في التأليف الموسيقي يمكن الاستفادة منه بشكل كبير في الإبداع الموسيقي إذا أنه يمثل نوع من أنواع الموسيقى الحديثة الذي بدراسته يتيح لنا الربط بين الدراسة الأكاديمية والحياة العملية.

أسئلة البحث:-

ما هي عناصر موسيقي الجاز في المؤلفات المبتكرة ؟

عينة البحث:-

اختيار عينة من مؤلفات الباحث_ هما

- Emotion
- Raheel

منهج البحث: لقد اتبع الباحث المنهج الوصفي

أدوات البحث:-

١- يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)

٢- مدونات موسيقية لعينة البحث

٣- وسائل سماعية وبصرية لعينة البحث

مصطلحات البحث:

١. البلوز Blues :

وهى أغاني الزنوج الحزينة وتحتوى على نغمات البلوز "Bluse Notes" وهى عبارة عن نغمات إضافية في الغالب تقع على الدرجات الثالثة والسابعة المنخفضين من السلم الموسيقى ويرمز لها بعلامة لخفض البيمول "b" وتصاغ ألحانها حول خمس نغمات أساسية فقط تضاف عليها نغمات البلوز على أشكال عدة لتعطى ألحانا كاملة وأصبحت البلوز الآن جزء من الجاز.

(Hughes, Langston:1995: 28)

٢. الراج تايم RAG TIME :

أسلوب لتأليف الموسيقى الفلكلورية الأمريكية للزنوج ويعتمد على ثبات القالب ويقوم على الرقص في صورة لحن متميز لتأخير النبر مع مصاحبة مضبوطة النبر ، وغلب استخدامة في موسيقى البيانو وانطلق هذا الأسلوب من الجنوب الغربي الامريكى وازدهر منذ سنة ١٨٩٠ وبدا في الانتهاء سنة ١٩١٠ وانتقل هذا الاسلوب باكملة إلى موسيقى الجاز في ولاية سيداليا بميسورى.

(Ted Gioia: 1997: 20)

٣. موسيقي الجاز : (Jazz Music)

علم دقيق يُدرس في مختلف بلدان العالم ، وهو أهم أنواع الموسيقي ذات التأثير القوي الشعوب ، لإندماجها المستمر في الموسيقيات الشعبية المختلفة ، والجاز هو صوت مميز وهو أحد أسباب إختفاء التفرقة العنصرية عن طريق إندماج الثقافة الأفريقية والأوروبية واللاتينية والثقافات الأخرى

على أرض الولايات المتحدة ، وموسيقي الجاز هي موسيقي حديثة ذات إيقاع بارز ، وشخصية في اللحن الذي يتضمن الإرتجال الفوري أثناء التأليف أو الأداء (Kermfeld Barry: 1988,256)

٤. الإرتجالات: (Improvisations) :

ويقصد بالإرتجال في المعاجم والقواميس الأدبية والمسرحية والموسيقية بأنه تقنية مرتجلة أي لم تكن مهيأة بشكل مسبق ومبتكر كمقطوعات قصيرة منشورة للآلات المنفردة وخاصة البيانو تستعرض مهارة العازف التكنيكية وإبداعات المؤلف في الصباغة الموسيقية (Slonimsky, acoline:1998. P31)

٥. الميزان الموسيقي: Matre

تنظيم تدفق الموسيقي خلال الزمن بمجموعات من النبضات الثنائية أو الرباعية أو الثلاثية بسيطة أو مركبة. (معجم الموسيقي: القاهر، ٩٤)

٦. السينكوب (Syncopation) :

هو ممارسة إيقاعية تغير من طبيعة النبضات الإيقاعية للميزان الموسيقي، وتحولها من نبضات قوية غلي نبضات ضعيفة والعكس. (معجم الموسيقى: القاهرة ٢٠٠٠م – ص ١٤٣).

٧. هارموني "Harmony"

أحد عناصر الموسيقي الغربية، يقوم علي فن تجميع النغمات الموسيقية بحيث تسمع في آن واحد. ولهذا التجميع قوانينه التي تحدده، كما تحدد طرق إنتقال تجميع ما إلي تجميع آخر وهذا العنصر منوط به مصاحبة الألحان أو الأفكار الأساسية لأي مؤلفة موسيقية. (معجم الموسيقى: القاهرة ٢٠٠٠م – ص ٦٩).

<u>وينقسم البحث إلى جزئيين:</u>

<u>الجزء الأول نظري ويشمل:</u>

١- الدراسات السابقة

٢- عناصر موسيقي الجاز

<u>الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:</u>

١- بإجراء دراسة تحليلية وصفية عينة البحث وتناولها بالتحليل النظري والهارموني.

٢- نتائج البحث

أولا :الإطار النظري

الدراسات العربية

الدراسة الأولى بعنوان "الإستفادة من هارمونيات الجاز وأثرها على الإرتجال التعليمي"

(خالد أمين محمد توفيق: القاهرة ١٩٩٠)

تهدف الدراسة إلى التعرف على هارمونيات الجاز وأثرها على الإرتجال التعليمي بالكليات المتخصصة نظرا لان موسيقى الجاز ونظرياتها تدرس في كثير من المعاهد الأوروبية والأمريكية جنبا إلى جنب مع تراث الموسيقى الكلاسيكي ، وترجع أهمية هذة الدراسة إلى محاولة مواكبة الحركة العلمية لدراسة هذا المجال ومعرفة كل ماهو جديد لإعداد الطالب الموسيقى المبتكر حتى يمكن توجيه ابتكاراته المستقبلية في قنوات تحدد اتجاهه الفني بعد تخرجه سواء كان معلما أو فنانا

تعليق الباحث:

تتفق الدراسة الحالية مع موضوع البحث الراهن في التعرض للمفاهيم الموسيقية المرتبطة بموسيقى الجاز وتختلف الدراسة الحالية مع البحث الراهن في موضوع الدراسة حيث تتعرض الدراسة الحالية إلى الإستفادة من هارمونيات الجاز في مجال الإرتجال التعليمي بينما موضوع البحث الراهن يتعلق بعناصر موسيقى الجاز في مؤلفات موسيقية مبتكرة.

الدراسة الثانية بعنوان "أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي":

(احمد محمد أنور حمدي: القاهرة ١٩٩٩)

يهدف البحث إلى استخدام إيقاعات الجاز ذات الأساليب المختلفة في تحسين الأداء في مادة التعبير الحركي لاحتواء إيقاعات الجاز على نبرات إيقاعية ذات سمة إيقاعية

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناوله الباحث لإثراء الأداء الحركي بينما البحث الراهن يتناوله من خلال عناصر موسيقى الجاز في مؤلفات موسيقية مبتكرة.

الدراسة الثالثة "الإستفادة من تكنيك عزف موسيقى الجاز في مؤلفات البيانو للويس جوتشالك لرفع مستوى التكنيك لدارسي آلة البيانو"

(دينا رأفت محمد السيد الهيلي: ٢٠٠٩م)

يهدف البحث إلى استخدام التعرف علي الخصائص الفنية والتقنيات العزفية لموسيقى الجاز عند جوتشالك و تحديد الصعوبات الأدائية لهذه المقطوعات لتقديم الحلول المناسبة لتذليل هذه الصعوبات من خلال التدريبات و الإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحث.

تعليق الباحث :

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناوله الباحث الإستفادة من تكنيك عزف موسيقى الجاز في مؤلفات البيانو للويس جوتشالك لرفع مستوى التكنيك لدارسي آلة البيانو بينما البحث الراهن يتناوله من خلال عناصر موسيقى الجاز في مؤلفات موسيقية مبتكرة.

الدراسة الرابعة بعنوان "هارمونيات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين":

(عيسوي محمود عبد الحكيم: القاهرة ١٩٨٩)

يهدف البحث إلى التعرف على مراحل تطور موسيقى الجاز وخصائصه بصفة عامة وهارمونياته بصفة خاصة والتعرف أيضا على الخصائص الرئيسية لهارمونيات الجاز في النصف الأول من القرن العشرين

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناول الباحث هارمونيات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين بينما البحث الراهن يتناوله من خلال بعناصر موسيقى الجاز في مؤلفات موسيقية مبتكرة

الدراسات الأجنبية

الدراسة الخامسة بعنوان " مراحل تطور موسيقى الجاز.(Chris Stover: Winter 2014-2015)

أهداف هذا المقال إلى التعرف الكتب المدرسية الحديثة التي تحتوي على نظريات موسيقى الجاز والتعرف على نظرية الجاز (وبالتحديد علم أصول التدريس نظرية الجاز)

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناول الباحث هارمونيات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين بينما البحث الراهن يتناوله من خلال بعناصر موسيقى الجاز في مؤلفات موسيقية مبتكرة

الدراسة السادسة بعنوان " موسيقى الجاز والجاز اللاتينية في جزر الأنتيل وأمريكا الجنوبية خارج مشهد موسيقى الجاز اللاتينية في الولايات المتحدة.".

(Silvia Méndez Cernadas: 2021)

يهدف البحث إلى التعرف على أهمية الموسيقى للتعبير عن الهوية بشكل خاص في حالة الشتات، وكيف يمكن لهذا الازدهار الجديد للموسيقى اللاتينية أن يوفر منظورا جديدًا حول المجتمع اللاتيني في الولايات المتحدة.

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وأهمية الموسيقى للتعبير عن الهوية بشكل خاص في حالة الشتات وتختلف في موضوع البحث حيث تناول الباحث هارمونيات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين بينما البحث الراهن يتناوله من خلال الثنائية الموسيقية والربط بين الثقافات المختلفة.

عناصر موسيقي الجاز

https://www.jazzinamerica.org/LessonPlan/11/2/160

أولا: الإرتجال Improvisation

أ. الارتجال – ربما أهم مكون لموسيقى الجاز

١. الارتجال هو تكوين عفوي. أي أن كل موسيقي يحدد ما الذي سيلعبه كما يلعبه (قول أسهل من فعله!)

٢. ارتجال موسيقى الجاز مشابه جدًا للمحادثات العادية (انظر ورقة قياس الارتجال / المحادثة في موسيقى الجاز).

٣. من أجل الارتجال ، يحتاج الموسيقي إلى:

أ. أن يكون قادرًا على العزف على آله تقنيًا جيدًا

ب. لديه فهم لنظرية الموسيقى (الطريقة التي تسير بها النغمات والأوتار معًا)

ج. لديه القدرة على العزف عن طريق الأذن (أي القدرة على تشغيل الموسيقى التي "يسمعها" المرء في رأسه دون قراءة الموسيقى)

د. لديك مفردات موسيقية تغطي مجموعة متنوعة من الأساليب (على سبيل المثال ، كن على دراية بأنماط مختلفة من موسيقى الجاز، وكذلك موسيقى البلوز والروك والبوب والكلاسيكية، وما إلى ذلك) (Paul F. Berliner: 1994: 86)

ثانيًا. إيقاع Rhythm

- تعريف أساسي

١. وفقًا لقاموس التراث الأمريكي ، فإن الإيقاع هو نمط منتظم يتكون من سلسلة من الملاحظات ذات المدة والضغط المختلفين.

٢. ذلك الجزء من الموسيقى الذي يتعلق بطول أو قصر كل نغمة

٣. إيقاع الموسيقى

٤. ذلك الجزء من الموسيقى الذي يجعل المستمع يريد النقر على قدمه

٥. "إحساس" اللحن (الأغنية) ؛ "أخدود" لحن (مثل موسيقى الروك ، والفانك ، والتأرجح ، والصلصا ، وما إلى ذلك)

- إيقاعات الجاز **Jazz Rhythms**

يمكن أن تتراوح إيقاعات الجاز من بسيطة إلى معقدة للغاية. ومع ذلك ، فإن أكثر الإيقاعات تعقيدًا التي يؤديها كل موسيقي في مجموعة موسيقى الجاز هي نبضة أساسية (الإيقاع) ، أي تلك التي تجعل المستمع قادرًا على النقر على قدمه بالموسيقى.

- السرعة أو الزمن: سرعة النبض **Tempo**

١. السرعة التي ينقر بها المستمع (أو اللاعب) على قدمه هي سرعة ذلك الإصدار المعين من اللحن.

٢. تتراوح درجة الحرارة في موسيقى الجاز من بطيئة جدًا (قصص) إلى سريعة للغاية (نغمات "مشتعلة").

- السينكوب **Syncopation**

١. إبراز النغمات التي لا يتم تمييزها "بشكل طبيعي"

٢. التشديد على النغمات التي تكون على الإيقاع (أي عندما تكون قدم المرء في الهواء – أو في وضع مرتفع – عند النقر بشكل طبيعي مع إيقاع الموسيقى)

- سوينغ **Swing**

١. مفهوم إيقاعي يصعب تحديده

٢. بالنسبة للموسيقي ، فإن تعريف التأرجح ، من بين التعقيدات الأخرى ، هو طريقة لعزف دفق مستمر من النغمات بنمط طويل – قصير – طويل – قصير

٣. بالنسبة للمستمع (وكذلك المشغل) ، يشير التأرجح إلى طفو الموسيقى ، والإيقاع الإيقاعي ، والحيوية ، والتماسك

٤. إذا كان أداء موسيقى الجاز له إيقاع ثابت (لا يتباطأ أو يتسارع) ، وعزف جماعي متماسك بشكل إيقاعي ، وتزامن ، وشعور متفائل ، فهو يتأرجح

- طبيعية مثل التنفس

من خلال الاستماع إلى تسجيلات الجاز (بالإضافة إلى موسيقى الجاز الحية) والممارسة والأداء ، يستوعب موسيقيو الجاز العنصر الإيقاعي تمامًا بحيث يكون طبيعيًا بالنسبة لهم مثل التنفس. (Ted Gioia: 2011: 30)

ثالثا: الآلات والأصوات Sounds and Instruments

- بيانو Grand piano
- جيتار كهربائي Electric guitar
- تينور ساكس Tenor saxophone
- درامز Drums (Ted Gioia: 2011: 35)

اللون النغمي Tone Colors

يعزف موسيقيو الجاز على آلاتهم باستخدام مجموعة كاملة من الألوان (جودة الدرجة اللونية) التي تسمح بها آلاتهم.

- **التعبير العاطفي Emotional Expression**

على عكس العازفين الكلاسيكيين الذين يجاهدون عادةً للحصول على نغمة "نقية" واضحة ، يسعى عازفو موسيقى الجاز إلى الحصول على نغمة أكثر "صخبًا" بطبيعتها ، أي أن موسيقيي الجاز سوف يثنون النغمات ، "الهدير" ، "الأنين" ، العزف "البذيء" ، "الداكن" ، "الخفيف" ،

"الهوائي" ، "الخشن" ، "البلوز" ، "يمكن أن يفعل أي شيء بشكل واضح ، ثم يعبر عن العاطفة."
(Jack Chambers: 2004: 65)

- **الآلات المشتركة Common Instruments**

اليوم يمكن عزف الجاز (ولا يزال) على أي آلة تقريبًا، بما في ذلك الصوت البشري.
الأدوات الأكثر شيوعًا المرتبطة بموسيقى الجاز (بترتيب الأسبقية الأساسية) هي:

١. ساكسفون

٢. البوق

٣. البيانو والباس والطبول (المعروف باسم قسم الإيقاع)

٤. الغيتار

٥. الكلارينيت

٦. الترومبون

٧. الفلوت

د- الصوت The Sound

كل آلة لها لون نغمة عام خاص بها (على سبيل المثال ، أصوات الساكسفون مختلفة عن البوق ، والجيتار ، والناي ، والبيانو ، وما إلى ذلك) ولكل موسيقي صوته الخاص على تلك الآلة. على الرغم من أن الساكسفون، على سبيل المثال، لا يزال يبدو مثل الساكسفون بغض النظر عمن يعزفه ، يمكن لمعظم موسيقيي الجاز والهواة التمييز بين عازف الساكسفون والآخر بنبرة صوته فقط. وبنفس الطريقة يمكننا التمييز بين صوت بشري وآخر. على سبيل المثال ، حتى إذا سمعنا شخصًا ما يتحدث ولم نتحدث معه منذ شهور ، فيمكننا عادةً التمييز بين من هو حتى بعد "مرحبًا" واحدًا على الهاتف: هذا هو مدى تميز صوت معين ؛ هذا هو مدى تميز صوت عازف الساكسفون.

يعد الصوت الخاص لموسيقي الجاز جزءًا من توقيعه ، وهو جزء مما يميزه عن الآخر.

ما يجذب المستمع ليس فقط ما يعزفه موسيقي جاز معين (أي كيف يرتجل / ترتجل) ؛ إنها

أيضًا الطريقة التي يلعب بها (أي صوته الخاص).(Jack Chambers: 2004: 80)

رابعا. الهارموني Harmony

- تآلف Chord

نغمتان أو أكثر يتم عزفهما في نفس الوقت يشكلان تناغمًا.

- تآلفات الجاز Jazz Chords

عادة ما تكون تآلفات الجاز من أربع إلى سبع نغمات يتم عزفها في وقت واحد.

- صوت التآلف Chord Voicing

كل تآلف وكل تآلف يعبر (الطريقة التي يتم بها ترتيب النغمات) يصور عاطفة مختلفة، على سبيل المثال، سعيد، حزين، غاضب، متفائل، وما إلى ذلك (لا يمكن تصنيف معظمها على أنها المشاعر التي تنقلها تتجاوز الصياغة وتختلف عن كل مستمع.

- تقدم التآلف Chord Progression

ترافق سلسلة من التآلفات (تُعرف باسم تقدم التآلف أو ببساطة "التغييرات") الألحان المكونة والارتجال على الألحان (الأغاني).

١. على الرغم من وجود بعض تدرجات التآلفات التي يتم استخدامها مرارًا وتكرارًا لعدة نغمات مختلفة، إلا أن معظم الألحان لها تعاقب وتر مميز خاص بها.

يتمتع موسيقيو الجاز (عازفو البيانو وعازفو الجيتار بشكل أساسي لأنهم من يعزفون على الأوتار) بالاستقلالية في صوت التآلفات (وضع النوتات بترتيب معين من الأسفل إلى الأعلى) بالطريقة التي يريدونها ، وإضافة النغمات إلى التآلفات، واستبدال تآلفات الأخرى بالتآلفات الأصلية، كل ذلك من أجل جعل الموسيقى "أكثر حداثة" ، وصوتًا أفضل، وأكثر شخصية. (Jack Chambers: 2004: 112)

خامسا: الصيغة Form

- الهيكل Structure

تستخدم معظم نغمات الجاز تقدمًا متكررًا للتآلف يعمل بمثابة بنية النغمة؛ تحدد الطريقة التي يتم بها تجميع الأقسام المختلفة للتقدم شكل اللحن.

- المخطط الموسيقي Musical Blueprint

يمكن اعتبار الشكل "مخططًا موسيقيًا" للحن ، مما يسمح لكل موسيقي (ومستمع متعلم) بالاحتفاظ بمكانه في الهيكل.

- أقسام Sections

يتم تعيين حرف مختلف لكل قسم مختلف من تقدم التالف.

١. على سبيل المثال: إذا كان طول اللحن ٢٤ مازورة ومقسّمًا إلى ثلاثة أقسام كل منها ثمانية موازير مع أول قسمين يحتويان على مجموعة من التآلفات المتماثلة والقسم الأخير يحتوي على مجموعة من التآلفات المختلفة ، فإن الشكل هو AAB

Song for My Father
Form: **A A B** (24-Bar Tune)

A:	F-		Eb7		Db7	C7sus	F-		
A:	F-		Eb7		Db7	C7sus	F-		
B:	Eb7		F-	Eb7	Db7	C7sus	F-		

٢. على سبيل المثال: إذا كان طول اللحن ٣٢ مازورة ومقسّمًا إلى أربع أقسام كل منها ثمانية موازير مع أول قسمين يحتويان على مجموعة من التآلفات المتماثلة والقسم الثالث يحتوي على مجموعة من التآلفات المختلفة والقسم الأخير هو نفسه الأول ، يكون النموذج هو AABA

- الجوقة Chorus

في أداء موسيقى الجاز ، سيتم تكرار شكل اللحن ، أي كل تآلف اللحن في تسلسل محدد مسبقًا (مثل AAB و AABA و ABAC وما إلى ذلك) مرارًا وتكرارًا ؛ كل مرة من خلال يسمى جوقة.

- تسلسل مشترك Common Sequence

لكل جوقة ، يحدث شيء مختلف. التسلسل الأكثر شيوعًا هو:

١. الجوقة الأولى: تعزف آلات اللحن (مثل القرون) على الرأس ، أي اللحن المؤلف للأغنية

٢. الجوقات الوسطى (عدد غير محدد): يرتجل كل موسيقي بدوره عزفًا منفردًا باستخدام النموذج كدليل له / لها ، مع معرفة تقدم الوتر لكل قسم (توفر الأوتار الدافع لما يمكن أن يعزفه مرتجل النوتات الموسيقية) ؛ يمكن لكل عازف منفرد أن يرتجل لأكبر عدد ممكن من الجوقات حسب رغبته

٣. الكورس الأخير: الرأس مرة أخرى (يُطلق عليه الرأس "الخارج" حيث يقوم الموسيقيون بإخراج النغمة ، أي إنهاء النغمة)

- قبل وبعد Before and After

غالبًا قبل الكورس الأول (الرأس) ، هناك مقدمة ، AKA و "مقدمة" ؛ غالبًا بعد الكورس الأخير (الرأس الخارجي) ، هناك نهاية ، AKA "خاتمة".

- الصيغ المشتركة Common Forms

تشمل الأشكال الأكثر شيوعًا الموجودة في موسيقى الجاز AABA و ABAC و ١٦- Bar Tune و ١٢-Bar Blues (انظر ورقة النماذج الشائعة وورقة النماذج غير الشائعة).

- التوزيع Arrangement

الذي يحدد من يفعل ماذا خلال كل كورس يسمى التوزيع.

١. يمكن تحديد التوزيع قبل الأداء وغالباً ما تكون مكتوبة. بشكل عام ، كلما كبرت الفرقة ، زادت الحاجة إلى توزيعات مكتوبة .

٢. تتم كتابة التوزيعات ونشرها لفرق الجاز من جميع الأحجام والمستويات من المدرسة

الابتدائية إلى المهنية.

٣. تمت كتابة معظمها من أجل آلات "الفرقة الكبيرة Big Band" المكونة من خمسة أنواع من الساكسات وأربعة ترومبيت وأربعة ترومبون وأربعة "إيقاع" ، أي البيانو والباس والغيتار والدرامز (بالمناسبة ، تستخدم معظم فرق موسيقى الجاز في المدارس الثانوية هذه الآلات).

٤. إلى جانب التوزيعات التي تتم كتابتها ، يمكن تحديد التوزيعات البسيطة من خلال "مناقشة" قصيرة قبل الأداء أو حتى أثناء اللحظة (head arrangement). يحدث هذا عادة في مجموعة صغيرة (خماسي أو أصغر). عند حدوثها في جلسة ازدحام غير رسمية، من يفعل ماذا ومتى يتم توجيهه من خلال الممارسة الشائعة والحدس والإشارات البصرية (مثل إيماءات الرأس والنظرات وما إلى ذلك).

(Paul F. Berliner: 1994: 86)

الإطار التطبيقي

Emotion

التحليل العام:

الاسم: Emotion

السلم: دو الصغير

الميزان: $\frac{4}{4}$

السرعة: q = 100

الطول البنائي: 29

القالب: مقطوعة حرة

من م(١): م(٤) عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الصغير و الترقيم الهارموني هو

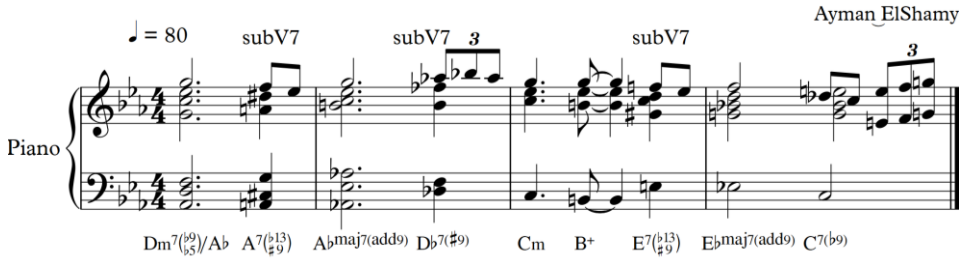

شكل رقم (٦)

من م (٥): م (٨) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الصغير و الترقيم الهارموني هو

شكل رقم (٧)

من م (٩): م (١٤) عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو الصغير و الترقيم الهارموني هو

شكل رقم (٨)

من م (١٤): م (٢٩) إرتحال "Improvisation" و الترقيم الهارموني هو

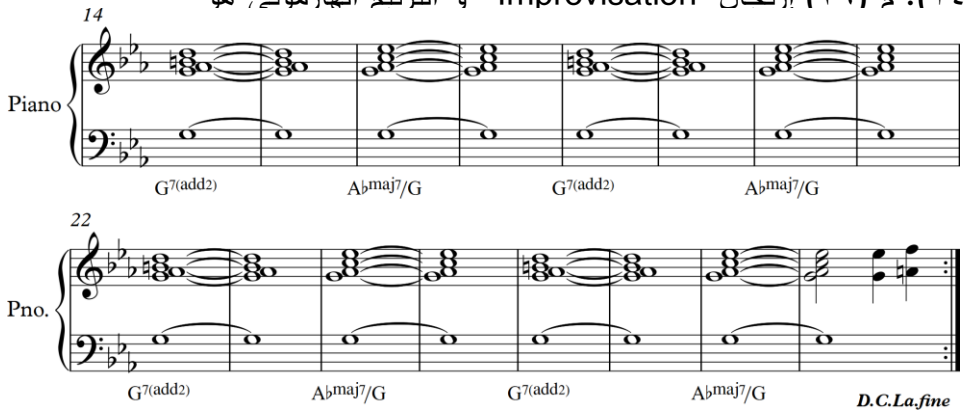

شكل رقم (٩)

رحيل Raheel

التحليل العام:

الاسم: رحيل Raheel

السلم: لا الصغير

الميزان: 4/4

السرعة: q = 100

الطول البنائي: 27

القالب: مقطوعة حرة

من م (١): م (٧) عبارة غير منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو الصغير و الترقيم الهارموني هو

شكل رقم (١٠)

من م (٨): م (١١) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير و الترقيم الهارموني هو

شكل رقم (١١)

من م(١٢): م(١٥) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير و الترقيم الهارموني هو

شكل رقم (١٢)

من م (١٦): م (١٩) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير و الترقيم الهارموني هو

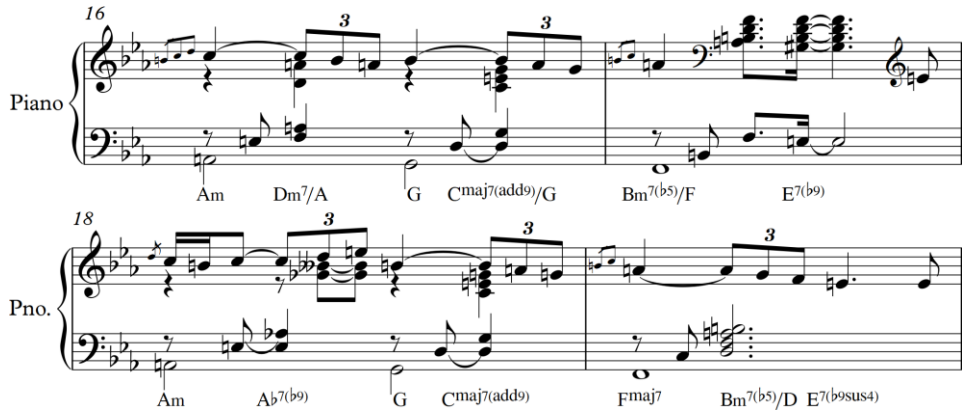

شكل رقم (١٣)

من م (٢٠): م (٢٣) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير و الترقيم الهارموني هو

شكل رقم (١٤)

من م (٢٤): م (٢٧) عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الصغير والترقيم الهارموني هو

شكل رقم (١٥)

نتائج البحث

يقوم الباحث بعرض نتائج البحث من خلال الإجابة على تساؤل البحث.

Emotion

أولا: العنصر الزمني:

السرعة: استخدم سرعة ثابتة في المقطوعة ككل q = 100

الميزان: استخدم ميزان واحد $\frac{4}{4}$

الايقاع: استخدم الكثير من السينكوب الايقاعي و الذي يتميز به موسيقي الجاز

ثانيا: العنصر اللحني:

اعتمد الباحث اللحن علي تونالية دو الصغير

ثالثا: عنصر الهارموني:

اعتمد الباحث في وضع المصاحبة الهارمونية علي استخدام تآلفات لنغمات و ليس لدرجات السلم و هو اسلوب متبع في وضع الهارمونيات في موسيقى الجاز وبالتالي لم يلتزم الباحث بالقواعد الهارمونية من حيث التصريف والتكوين

أيضا إعتمد الباحث في التأليف على استخدام التالفات البديلة و خاصة بديل التريتون Tritone Substitution كما ظهر في م(١: ٦)

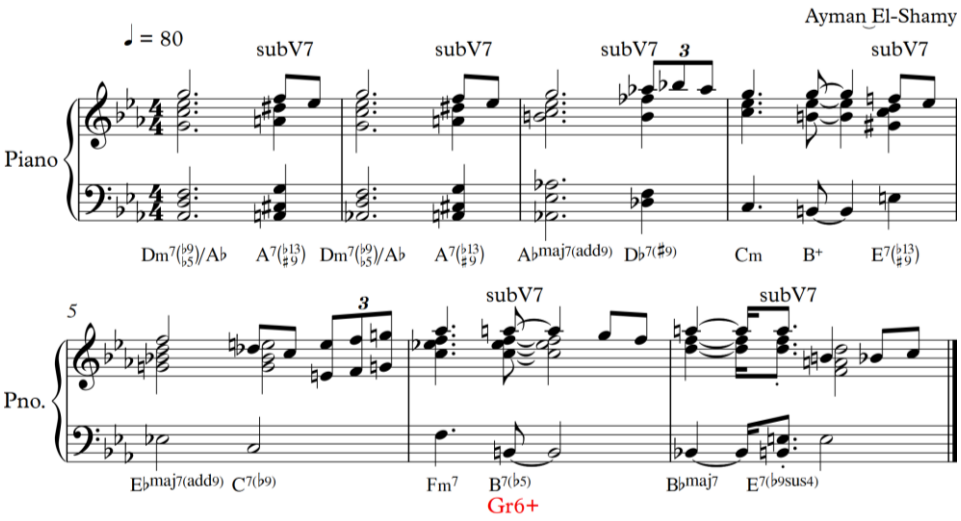

شكل رقم (١٦)

كما ظهر أيضا في م(١١)

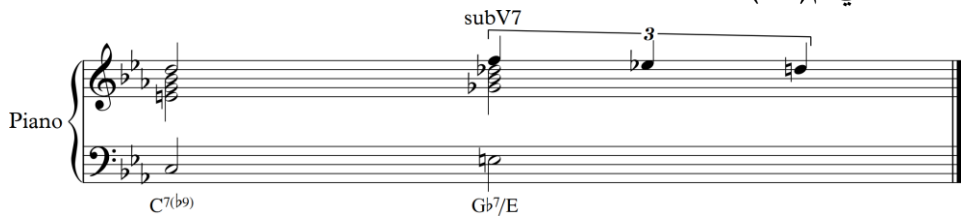

شكل رقم (١٧)

تآلف (add2) كما ظهر في م (١٤: ٢٩)

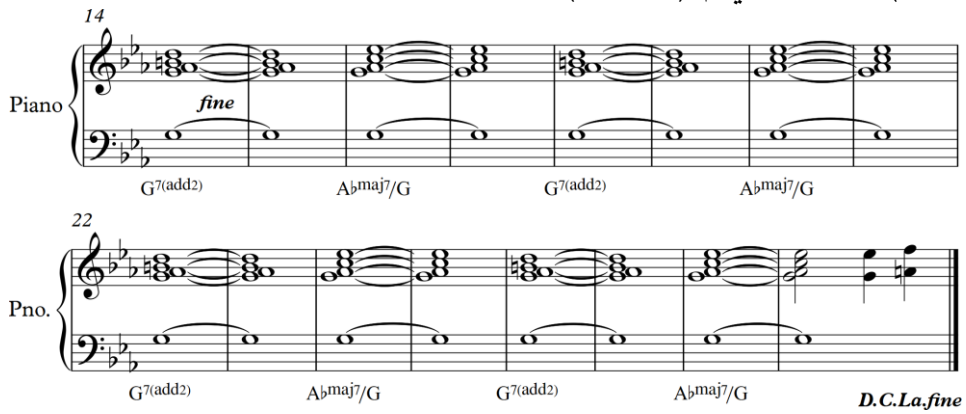

شكل رقم (١٨)

استخدام التالفات الهارمونية بالرابعات

تآلف (sus4) في م(٦)

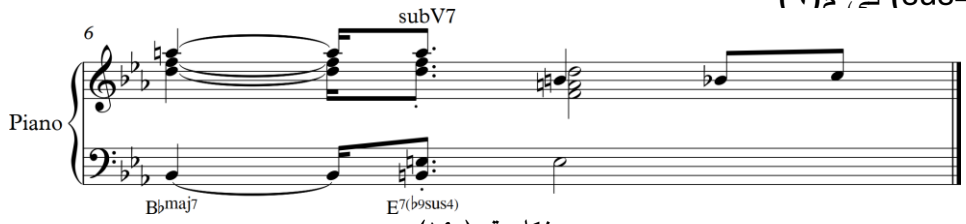

شكل رقم (١٩)

اعتمد الباحث علي اسلوب الجازفي التأليف والمصاحبة الهارمونية و هي عدم الالتزام بقواعد الهارموني التقليدية و هي:

عدم حذف الدرجة الخامسة في التالف بالتاسعة و استخدام جميع الأصوات كما ظهر في م(١٢)

شكل رقم (٢٠)

استخدام التالفات ذات الدرجة التاسعة المطعمة بالرفع كما ظهر من م(١&٢&٣)

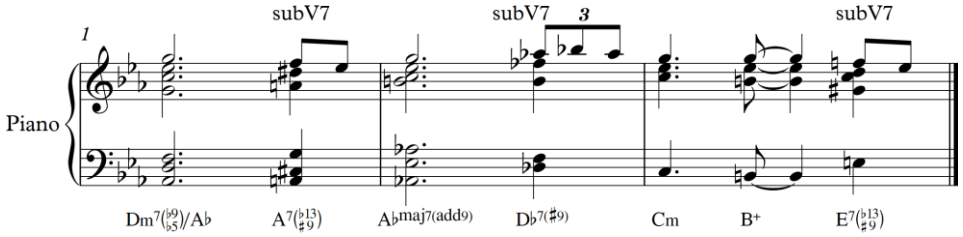

شكل رقم (٢١)

كما ظهر أيضا في م(١٠)

شكل رقم (٢٢)

استخدام تآلف السادسة الزائدة الألمانية في م(٥)

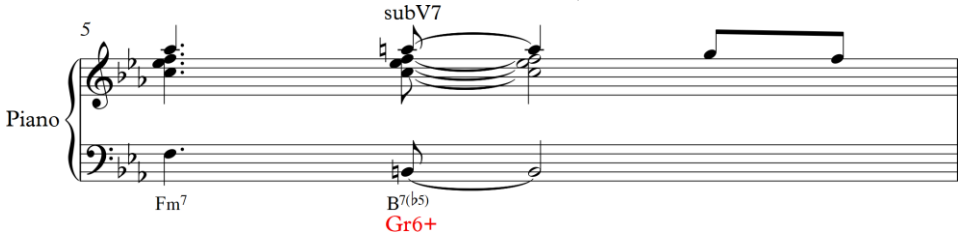

شكل رقم (٢٣)

استخدام تآلف زائد في م(١&٢&٣)

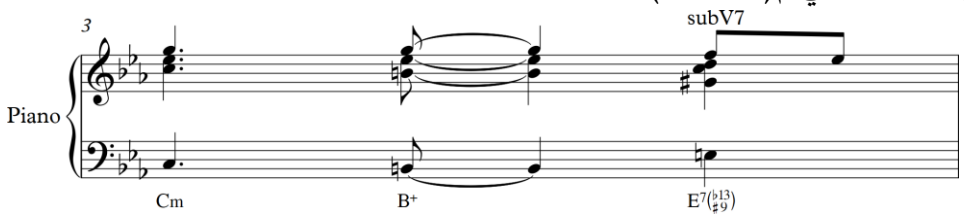

شكل رقم (٢٤)

Rahrrl

أولا: العنصر الزمني:

السرعة: استخدم سرعة ثابتة في المقطوعة ككل q = 100

الميزان: استخدم ميزان واحد $\frac{4}{4}$

الايقاع: استخدم الكثير من السينكوب الايقاعي و الذي يتميز به موسيقي الجاز

استخدم الكثير من المقابلات الإيقاعية

شكل رقم (٢٥)

ثانيا: العنصر اللحني:

لم يعتمد الباحث على تونالية معينة في المقدمة من م(١): م(٧)

شكل رقم(٢٦)

اعتمد الباحث اللحن علي تونالية لا الصغير من م(٨): م(٢٧)

ثالثا: عنصر الهارموني:

اعتمد الباحث في وضع المصاحبة الهارمونية علي استخدام تآلفات لنغمات و ليس لدرجات السلم و هو اسلوب متبع في وضع الهارمونيات في موسيقى الجاز وبالتالي لم يلتزم الباحث بالقواعد الهارمونية من حيث التصريف والتكوين.

اعتمد الباحث المقدمة الهارمونية على تتابع تآلفات رباعية مع إضافة الإحدي عشر وذلك للشعور بالكروماتية في اللحن وذلك من م(١): م(٧)

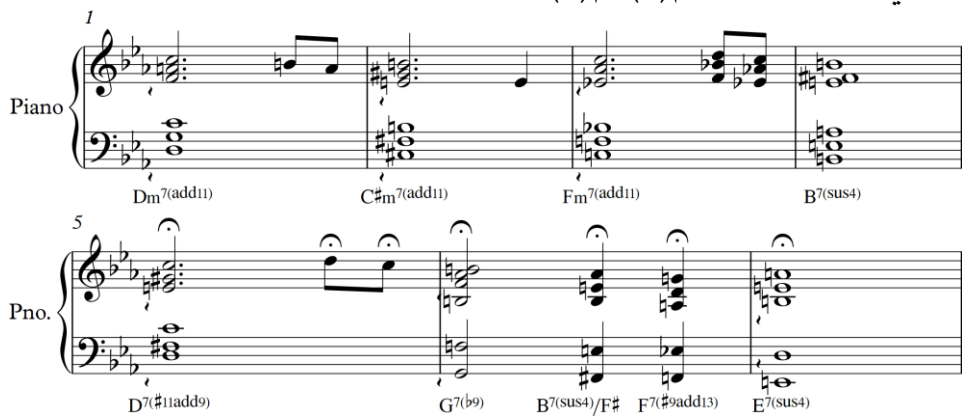

شكل رقم(٢٧)

عدم حذف الدرجة الخامسة في التالف بالتاسعة و استخدام جميع الأصوات كما ظهر في م(٨): م(١٥)

شكل رقم (٢٨)

أيضا إعتمد الباحث في التأليف على استخدام التالفات البديلة و خاصة بديل التريتون Tritone Substitution كما ظهر في م(١٤)

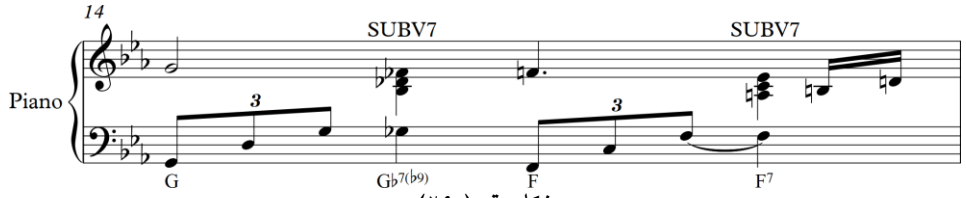

شكل رقم (٢٩)

كما ظهر أيضا في م(١٨)

شكل رقم (٣٠)

استخدام التالفات الهارمونية بالرابعات

تآلف (sus4) في م(٤&٦&٧)

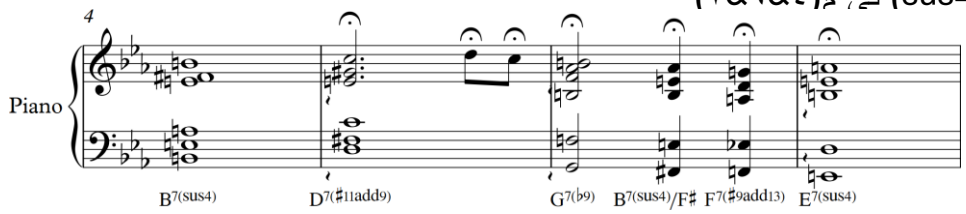

شكل رقم (٣١)

وأيضا من م(٢٠): م(٢٣)

شكل رقم(٣٢)

تفسير النتائج:

- استخدام الهارمونيات الغير التقليدية.
- عدم الالتزام بقواعد الهارموني في التكوين والتصريف
- استخدام التالفات بالثنائيات add2 والمبنية علي الرابعات sus4 مما يعطي الاحساس بالسلم الخماسي.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- **أحمد بيومي** : "القاموس الموسيقي " وزارة الثقافة والمركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية – الطبعة الاولي – القاهرة ١٩٩٢م .

٢- **احمد محمد أنور حمدي** : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٩م.

٣- **دينا عادل محمد** : " دراسة تحليلة عزفية لبعض مؤلفات البيانو العالمية ذات المسميات الشرقية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ٢٠١١م .

٤- **محمد كامل حجاج:** الموسيقي الشرقية- مؤسسة هنداوي للنشر- لندن- ٢٠١٨

٥- **المعجم الموسيقي**، معجم اللغة العربية، القاهرة ٢٠٠٠م

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Hughes,langston,first book of jazz,newyork,franklrn,waits1995.
2. Jack Chambers , "Jazz: A History of the New York Scene" - 2004
3. **Kermfeld, Barry** : "Ragtime"in The New Grove Dictionary Of Jazz (London,Macmillan Publisher,1988) .
4. **Kern-feld,barry**: newgroone,dictionary of jazz volume one,(a-k) N.R, Macmillan,1988.
5. **Langston, hughes** : the first book of jazz Franklin watts, inc alen rich, New York 1995.
6. Paul F. Berliner,"**Thinking in Jazz: The Infinite Art of Improvisation**" - 1994

7. **Silvia Méndez Cernadas** “QUÍTATE TÚ PA’ PONERME YO”: AN ANALYSIS OF LATIN MUSIC AS AN EXPRESSION OF IDENTITY IN THE UNITED STATES: 2021

8. **Slonimsky, Nicolas**: "Baker's Biographical Dictionary of Musicion", Sixth Edition, London, 1998.

9. Ted Gioia "**The Complete History of Jazz Music**" – 2011

10. Ted Gioia "**The History of Jazz**" 1997

الملاحق

Emossion

2
12
3
1.
3
5
Piano
Fm7
Cm7(♭5)
D7(♭9)
G7(♭9)
15
2.
18
fine
Piano
G7(add2)
A♭maj7/G
G7(add2)
A♭maj7/G
21
Piano
G7(add2)
A♭maj7/G
26
Piano
G7(add2)
A♭maj7/G
D.C.La.fine

Raheel

Ayman ElShamy

Ayman ElShamy ©

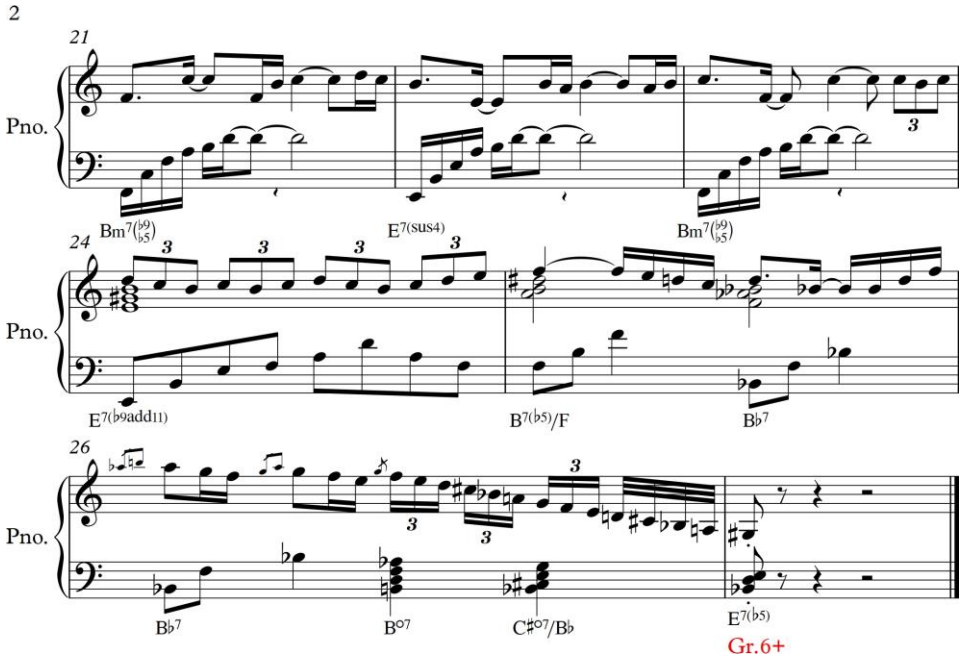
2
21
Pno.
Bm7(♭9/♭5)
E7(sus4)
Bm7(♭9/♭5)
24
Pno.
E7(♭9add11)
B7(♭5)/F
B♭7
26
Pno.
B♭7
B°7
C♯°7/B♭
E7(♭5)
Gr.6+